الأداء القرآني وأثره في النفس البشرية

الكلمات المفتاحية : الاداء ، القرآني ، النفس البشرية

م.د. رافع محمد جواد
كلية الامام الكاظم الجامعة/قسم علوم القرآن
Rafaa4352@gmail.com

تاريخ استلام البحث٢٠٢٢/٩/٢٩ تاريخ قبول نشر البحث٢٠٢٢/١٠/١٦

الملخص

تميز القرآن الكريم بروعة بلاغته وجمال نسقه وموسيقية كلماته الذي انفرد عن غيره من سائر الكلام كونه كلام خالق الكون (عز وجل) الذي أجراه على لسان نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه واله بلغتنا العربية الرائعة (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ).

وبلغ به قومه بعد أن قرأه عليهم بلسانه الفصيح ورده المسلمون بعده إلى يومنا هذا (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ).

ومع تطور البشرية بكافة العلوم والحرف والصناعات تطور الاداء القرءاني وبدأ يعتمد على الادوات العلمية للوصول الى الصوت المهذب الممتلئ بالجمالية المدروسة فنيا وعلى التنغيم الممنهج مما يتيح له القدرة على ايصال النص القرءاني بانتقالات نغمية متوالفة منسجمة مع مفاهيم الايات الشريفة وهذا يعد اهم اسلوب لجذب المستمعين نحو القرءان الكريم كما أن لقواعد التلاوة واحكامها دورا مؤثرا في خلق الابداع للاداء القرءاني المتميز في صحة الفاظ الحروف وحسن أدائها.

المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد المجيد الشهيد ، الفعال في خلقهِ لما يريد ، والصلاة والسلام على نبيه ورسولهِ وصفيه وخليله ، وعلى آلهِ الطيبين الطاهرين وأصحابهِ الغر الميامين.

أما بعد :

إن القرآن الكريم لم يدع صغيرة ولا كبيرة إلا وأشار إليها لكننا في قصور دائم بفهم حقيقته والإفادة من كنوزه فهذا الامام زين العابدين عليه السلام يقول :(آيات القرآن خزائن ، فكلما فتحت خزانة ينبغي لك أن تنظر ما فيها) [١].

فالبشرية تنعم بهذه الرسالة السمحاء التي نزلت على صدر النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) لتكون مناراً الى الأرض ومن عليها هادية للناس الى كل ما يبغونه من الخير في دينهم ودنياهم ومنظمة لكل شؤون الخلق من الحيوان والنبات والجماد مشيرة الى ما في الكون من نظم جبارة أبانت عظمة الخالق وحسن تدبيره.

لذا فإن أعظم ما تبذل فيه الجهود ويستوفي في بيانهِ غاية المجهود ، هو كتاب الله – عز وجل – فيه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب ، فهذا الكتاب هو النور الساطع ، وحبل الله جل جلاله ، الذي لا تنقضي عجائبه ، ولا تُفنى خزائنهُ ، مهما غاص فيه الباحثون ، وأخرجوا كنوزهُ ، فعلومه كثيرة ، ومباحثه عظيمة ، فلهؤلاء من الله – عز وجل – الأجر والثواب .

المبحث الاول :

أدوات الأداء المؤثر

ان للأداء القرآني دورا في التاثير على النفس البشرية فالقرآن الكريم جماله متعدد الجوانب مما جعله يؤثر في القلوب قبل العقول ففي قوله تعالى (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ) المائدة ٨٣

نلاحظ هنا خشوع القلب إلى درجة أدت الى نزول الدمع بسبب التأثر بالقرآن الكريم والذي حصل عن طريق الاستماع الذي ساهم بتحقق الطمأنينة. قال تعالى(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) الرعد٢٨

وهنا يعد السمع هو السبب الاول في حصول ذلك لما له من أهمية بالغة في إيصال المفاهيم عن طريق هذه الحاسة التي تعتمد على الذوق في تقبلها للأصوات الجميلة ، فعنصر التشويق مهم جدا في جذب مسامع الناس حتى مع غير المسلمين وقد شهد التأريخ تأثر عدد غير قليل منهم بالآيات القرآنية عن طريق الاستماع الى اصوات مؤثرة مشتملة على نغمات ألفتها الأذن وارتاح لها القلب فاستفهمت القرءان واستوعبت مضامينه ، وهذا ما يسمى بالإعجاز التأثيري : وهو تأثير القران الكريم في النفس الانسانية عندما تسمعه ، وتتفاعل معه وقد اشار الجاحظ من خلال حديثه عن الاعجاز البلاغي للقران اشارات عن الاعجاز التأثيري وكذلك الرماني ، وكثير من علماء التفسير والبلاغة ، لاحظوا تأثير تلاوة القران في القلوب والنفوس ، وبمجرد الاستماع اليه بأصوات تسحر النفوس وتقرب المعنى المراد من

النص القرآني فاعتبروا ذلك التأثير من وجوه الاعجاز القرآني ، فكم من عدو للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من رجال العرب اقبلوا يريدون اغتياله فسمعوا آيات القران فلم يلبثوا حين وقعت في مسامعهم ان يتحولوا عن رايهم الاول ، وان يركنوا الى مسالمته ، ويدخلوا في دينه ، وصارت عداوتهم مولاة وكفرهم ايمانا بعد ذلك .

وهكذا فالأداء الصوتي للقران تأثير عجيب على النفس الانسانية ، لان القران الكريم لم يترك نفسا الا ويتحدث معها عن طريق ملكة من ملكاتها المتعددة ، سواء فكرية ،او وجدانية ، او عقائدية ، او عاطفية ، وغيرها .

ولهذا لا يمكن لهذا التاثير ان يبلغ مداه مالم تكن هناك اسس علمية لتحرير هذا الاصوات واختيار النغمات المناسبة لمعاني الايات الشريفة مما يجعل هذا المؤثر فاعلا في النفس البشرية ومغيرا لحالها من حال الى حال افضل.

ولهذ الاداء الصوتي ادوات عدة منها:

اولا : التـــــرنـــــم

فهو لغة يسمى بالتطريب ، كما ورد في اللسان: (الرَّنِيمُ التَّرْنِيمُ: تطريب الصوت... وتَرَنَّمَ إذا رجّع صوته والترنيم مثله)[٢].

أما في مفهومه الاصطلاحي: فهو (التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة)[٣].

وهذا الترنم لن يكون ولا يتحقق إلا بالصوت الحسن الذي يتميز بحفظه للانغام واحاطته الكاملة بها فعند ذلك يستطيع القارئ الانتقال من نغمة الى اخرى من دون اي خلل أو نشاز يظهر في ادائه العملي الفني الرائع، اضافة إلى انتقاله بين طبقات الصوت كالجواب والوسط والقرار اثناء ادائه للآيات القرآنية. فصفة الترنم في الاداء ضرورية للقارئ لتحسين صوته

قال السيوطي: (بين تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها لحديث ابن حيان وغيره زينوا القرآن بأصواتكم وفي لفظ الدرامي حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً)[٤].

وصفة الترنم في الاداء واجبة وضرورية القارئ حيث يستطيع ان يؤثر في نفوس المستمعين اثناء تلاوته وتجويده واعطائها صفة نغمية في اسماع المستمعين. (وان مزامير داود انزلت لأجل الترنم بها، وكانت الطير تحشر وتتجمع لصوته وترجع ترنيمه)[٥].

روى سفيان عن الزهري عن ابي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه واله

قال: (ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الترنم بالقرآن وفي رواية: (لم يأذن الله)[٦] وبعقول عند ذوي الحجي إن الترنم لا يكون إلا بالصوت اذ حسنه المترنم وطرب به)[٧]. لذا فإن التحسين بتلاوة القرآن الكريم أمر ضروري لابد منه وهذا راجع إلى ثقافة القارئ وبراعته في الاداء واستيعابه للانغام التي يجيدها ويؤديها بشكل سليم كي يتنغم ويترنم بها بصوت شجي يؤثر في نفوس المستمعين اثناء تلاوته وتجويده باعطائها صبغة نغمية تسهم في امتاع المستمعين ليصل بهم الى الغاية المنشودة الا وهي حب سماع آيات القرءان الكريم ومن ثم استيعابهم لمفاهيمه وفهم عقائده والتدبر فيه.

إن ما ذكره النبي الاكرم محمد صلى الله عليه واله بحديثه الشريف

(زينو القرءان بأصواتكم)محاكاة القلوب لابد لها من عوامل أساسية ومهمة تستند على اسس علمية.

ثانيا :التطريب

ففي الاصطلاح اللغوي يسمى بالتحسين ، كما جاء في اللسان: (والتَّطْريب في الصوت: مَدُّه وتَحْسينهُ.. وطَرَّب قراءته: مضدَّ ورجَّع. وطَرَّبَ الطائِرُ في صوته... ويقال طَرَّب فلانٌ في غِنائِه تَطْريباً إذا رَجَّع صوتهَ وزيَّنَه)[٨].

وفي الاصطلاح : ذكر ابن الباذش مصطلح التطريب بقوله: (واما التطريب فهو إن يتنغم بالقراءة ويزيد في المد في موضع وغيره)[٩].

فالتطريب يتمثل بالصوت الحسن فيزيد قراءة القرآن الكريم جمالا. وان العامل المؤثر في هذا هو صفة الصوت وتنوع طبقاته التي تعطي رونقاً وحلاوة لكل حرف منه.

قال الامام السيوطي: (بين تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها لحديث ابن حيان وغيره زينوا القرآن بأصواتكم وفي لفظ الدرامي حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً)[١٠].

قال ابن القيم في زاد المعاد: (وكان عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد يتتبع الصوت الحسن في المساجد في شهر رمضان)[١١].

وبرر ابن الباذش بذلك اعطاء التلاوة حقها من الاحكام المطلوبة في تجويد القرآن الكريم.

المبحث الثاني

النفس البشرية

إن النفس هي عامل الحياة نفسه من حيث ارتباطها بالمادة. وقد استعمل مفهوم النفس في القرآن بثلاث صفات : النفس الأمارة، و النفس اللوامة، والنفس المطمئنة

بقوله تعالى عن النفس الامارة(وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ) يوسف ٥٣

وأما عن النفس اللوامة فقد قال تعالى (وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ) القيامة ٢ وعن النفس المطمئنة فقد ذكرها الله تعالى بقوله (يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً) الفجر ٢٧ . ٢٨

النفس الأمارة

وهي بعد من أبعاد عامل الحياة الذي يرتبط بالعناصر المادية، و تعرف في علم النفس الاسلامي بالشهوة و هوى النفس، و تمثل النفس الأمارة الغرائز و الميول الفسيولوجية و جميع الرغبات و الشهوات التي تساعد الانسان على الظفر باللذات إن البحث عن اللانهائية لعامل الحياة يوجب أن تتحول الرغبة في اللذة لدى الإنسان الى صورة لانهائية. و هذا البعد من الشخصية يناقض الفطرة و يناهضها دائما وإن جميع الصفات التي تتحدث حول الشهوة و هوى النفس هي مصداق للنفس الأمارة أيضاً، وكما ذكر فإن النفس الأمارة و هوى النفس و الشهوة ألفاظ مترادفة

و في قوله تعالى : (إن النفس الأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي) ، ففسّر العلامة الطباطبائي استعمال صيغة المبالغة في «النفس الأمارة» بقوله : «إن النفس بطبعها تدعو الى مشتهياتها من السيئات على كثرتها و وفورها».[١٢] و يعتبر الإمام على عليه السلام (ان الشهوة سببا للإغواء) ([١٣])

و نستنتج مما تقدم و ما جاء بكثرة في التعليمات الدينية أن النفس الأمارة هي الشهوة التي عبر عنها الإمام على ﷺ بأنها تسلب العقل و الإيمان والتقوى من الانسان .

٢ . النفس اللوامة

إن النفس اللوامة لهى الفطرة بذاتها، فالفطرة تتصدى لكل عامل يعيق سيرها أو يعرقل انطلاقها، إذ هي تنزع الى السير صوب الكمال دائماً، فالشخص الذي لا يسير نحو الكمال أو يعدل عن هذا الطريق المثالي، تلومه الفطرة و تعنفه، و تجتهد بهذا الأسلوب في إرجاعه الى الطريق السوي.

لقد أقسم الله في القرآن بالنفس اللوامة **(وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ)** ([١٤])، وقد عد العلامة الطباطبائي النفس اللوامة نفس الإنسان.([١٥]) والصواب واضح في رأيه ، إذ الفطرة هي الصفحة الأصلية للروح بدون أن ترتبط بالمادة.

٣ . النفس المطمئنة

من أبعاد الروح المسمى النفس المطمئنة هو عين الفطرة التي يمكنها أن تنمو و تزكو لدى الانسان المؤمن، و بعبارة أخرى أن النفس المطمئنة هي نفس الفطرة التي أصبحت طاقاتها بالقوة فعلية، وقد جاء في القرآن الكريم، **(أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)**([١٦]) فالمراد بالقلب حقيقة الانسان و فطرته التي تزكو – برعاية جميع أوامر الله و نواهيه . بذكر الله فقط و تبرز ظاهرة و قدرة جديدة ذات بصيرة و قوة خاصة في الأفراد الموحدين والمؤمنين الذين يطبقون جميع أوامر الله من خلال تقوية فطرة الإنسان الغريزية و تنميتها،مقرونة بالتأييد الإلهي كما أطلق على هذا البعد من الروح اسم روح الإيمان أيضاً و قال الإمام الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى : **(إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا)**([١٧]) ، حول تعريف مفهوم الذكر : «أما إني لا أعني سبحان الله و الحمد الله ولا إله إلا الله، وإن كان منه، لكن ذكر الله عندما أحل وحرم»([١٨]).

و يعني أن المراد من الذكر ليس لفظ «سبحان الله و الحمد الله و لا إله إلا الله و الله أكبر»، بل المراد تطبيق جميع الأعمال الإرادية على التعليمات الإلهية .

الخاتمة

وبعد هذه الرحلة المباركة في ثنايا بحثنا هذا فقد تم التوصل الى النتائج الاتية:

تميز القرآن الكريم بروعة بلاغته وجمال نسقه وموسيقية كلماته الذي انفرد عن غيره من سائر الكلام كونه كلام خالق الكون (عز وجل) الذي أجراه على لسان نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه واله بلغتنا العربية الرائعة.

ان للأداء القرآني دورا في التاثير على النفس البشرية فالقرآن الكريم جماله متعدد الجوانب مما جعله يؤثر في القلوب قبل العقول.

بالإعجاز التأثيري : وهو تأثير القران الكريم في النفس الانسانية عندما تسمعه ، وتتفاعل معه .

الترنم : هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة، والترنم بالقرآن و بصوت شجي يؤثر في نفوس المستمعين اثناء تلاوته وتجويده باعطائها صبغة نغمية تسهم في امتاع المستمعين ليصل بهم الى الغاية المنشودة.

التطريب :هو إن يتنغم بالقراءة ويزيد في المد في موضع وغيره ، وان العامل المؤثر في هذا هو صفة الصوت وتنوع طبقاته التي تعطي رونقاً وحلاوة لكل حرف منه.

إن النفس هي عامل الحياة نفسه من حيث ارتباطها بالمادة. وقد استعمل مفهوم النفس في القرآن بثلاث صفات : النفس الأمارة، و النفس اللوامة، والنفس المطمئنة،

النفس الأمارة :وهي بعد من أبعاد عامل الحياة الذي يرتبط بالعناصر المادية، و تعرف في علم النفس الاسلامي بالشهوة و هوى النفس، و تمثل النفس الأمارة الغرائز و الميول الفسيولوجية و جميع الرغبات و الشهوات التي تساعد الانسان على الظفر باللذات.

النفس اللوامة :إن النفس اللوامة لهى الفطرة بذاتها، فالفطرة تتصدى لكل عامل يعيق سيرها أو يعرقل انطلاقها، إذ هي تنزع الى السير صوب الكمال دائماً، فالشخص الذي لا يسير نحو الكمال أو يعدل عن هذا الطريق المثالي، تلومه الفطرة و تعنفه، و تجتهد بهذا الأسلوب في إرجاعه الى الطريق السوي.

النفس المطمئنة :من أبعاد الروح المسمى النفس المطمئنة هو عين الفطرة التي يمكنها أن تنمو و تزكو لدى الانسان المؤمن، و بعبارة أخرى أن النفس المطمئنة هي نفس الفطرة التي أصبحت طاقاتها بالقوة فعلية.

وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

Quranic performance and its impact on the human psyche

Keywords: performance, Quranic, human soul

M.D. Rafi Muhammad Jawad
Imam Al-Kadhim University College / Department of Quran Sciences

The Noble Qur’an is distinguished by the magnificence of its eloquence, the beauty of its arrangement, and the musicality of its words, which is unique from other speeches, being the words of the Creator of the universe (glory be to Him), who uttered it through the tongue of our noble Prophet Muhammad, may God’s prayers and peace be upon him and his family, in our wonderful Arabic language (with a clear Arabic tongue.(

He conveyed it to his people after he had read it to them with his eloquent tongue, and Muslims have repeated it after him to this day (Those to whom We have given the Book recite it as it should be recited.(

And with the development of mankind in all sciences, crafts and industries, the Qur'anic performance developed and began to depend on scientific tools to reach a polite voice full of technically studied aesthetics and systematic intonation, which gives it the ability to deliver the Qur'anic text with harmonious tonal transitions consistent with the concepts of the noble verses, and this is the most important method to attract listeners towards the Qur'an Also, the rules and provisions of recitation have an influential role in creating creativity for the distinguished Qur'anic performance in the correctness of the words of the letters and their good performance.

الهوامش

(١) اصول الكافي: ثقة الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي(٣٢٩هـ) :صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري :دار الكتب الإسلامية: الجمهورية الإسلامية الإيرانية ـ طهران : طبعة ١٣٦٥هـ: ٢/٦٠٩ .

(٢) لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ت(٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت: ١: ١٢٣٥ .

(٣) التغني بالقرآن: لبيب السعيد، المجموعة: مصادر فقهية مستقلة. تحقيق: الطبعة: سنة الطبع: ١٩٧٠ م،مكتبة نور – بغداد العراق : ٦٢.

(٤) الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.: ١: ١٠٧.

(٥) ينظر: رسالة في قواعد التلاوة: ٣٤.

(٦) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.باب قوله صلى الله عليه وسلم: (الماهر بالقرآن...) ولفظة (لم اذن الله..)، ينظر: ١٠٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.: ١٣: ٤٤٤–٤٤٥.

(٧) ينظر: زاد المعاد في هدى خير العباد، لابن القيم الجوزية: ٤٨٣٩٤٨٤، ط١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، مكتبة الرسالة: ١: ١٩١ .

(٨) لسان العرب: ٢: ٥٧٧ .

(٩) الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ) المحقق: مكتب البحوث والدراسات – دار الفكر الناشر: دار الفكر – بيروت: ١:

٥٥٦؛ ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم تحقيق: د. علي دحروج : مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ،الطبعة: الأولى – ١٩٩٦م.(: ١: ٩٠٠).

(١٠) الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م: ١: ١٠٧.

(١١) مع القرآن الكريم: محمود خليل الحصري مكتبة السنة القاهرة الطبعة ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م: ٨٨.

١٢ – الميزان الميزان في تفسير القرآن : العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي؛ منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات؛ الطبعة: الاولى المحققة ١٩٩٧ م (ج ١١ ص ١٩٨)

١٣ – غرر الحكم ودرر الكلم، المفهرس من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)،تاليف: عبد الواحد بن محمد التميمي الآمدي(٥٥٠هـ) ، ترتيب وتدقيق :عبد الحسن ذهيني ،دار الهادي بيروت –لبنان ص ٣٨

١٤ – سورة القيامة آية (٢)

١٥ – الميزان في تفسير القرآن : العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي؛ منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات؛ الطبعة: الاولى المحققة ١٩٩٧ م(ج ٢٠ ص١٠٣")

١٦ – سورة الرعد ٢٨

١٧ – سورة الشعراء ٢٢٧

١٨ – تفسير نور الثقلين ،الشيخ المحدث الجليل العلامة الخبير الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي قدس سره (المتوفى سنة ١١١٢) صححه وعلق عليه السيد هاشم الرسولي المحلاتي ،مطبعة اسماعيليان (ج٤ ص ٧٣)٠

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.
- أصول الكافي: ثقة الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي(٣٢٩هـ) :صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري :دار الكتب الإسلامية: الجمهورية الإسلامية الإيرانية ـ طهران : طبعة ١٣٦٥هـ.

- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ) المحقق: مكتب البحوث والدراسات – دار الفكر الناشر: دار الفكر – بيروت.
- التغني بالقرآن: لبيب السعيد، المجموعة: مصادر فقهية مستقلة. تحقيق: الطبعة: سنة الطبع: ١٩٧٠ م،مكتبة نور – بغداد العراق .
- تفسير نور الثقلين ،الشيخ المحدث الجليل العلامة الخبير الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي قدس سره (المتوفى سنة ١١١٢) صححه وعلق عليه السيد هاشم الرسولي المحلاتي ،مطبعة اسماعيليان.
- زاد المعاد في هدى خير العباد، لابن القيم الجوزية: ٤٨٣٩٤٨٤، ط١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، مكتبة الرسالة.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.
- غرر الحكم ودرر الكلم، المفهرس من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)،تاليف: عبد الواحد بن محمد التميمي الآمدي(٥٥٠هـ) ، ترتيب وتدقيق :عبد الحسن ذهيني ،دار الهادي بيروت –لبنان.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ت(٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت.
- مع القرآن الكريم: محمود خليل الحصري مكتبة السنة القاهرة الطبعة1423 هـ ٢٠٠٢م
- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)تقديم وإشراف

ومراجعة: د. رفيق العجم تحقيق: د. علي دحروج : مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ،الطبعة: الأولى – ١٩٩٦م.)) الاتقان في علوم القرآن: ١: ١٠٧.

- الميزان في تفسير القرآن : العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي؛ منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ;الطبعة: الاولى المحققة ١٩٩٧ م.